

قياس أثر التكليف والمنافع البيئية على جودة القوائم المالية في شركات الأدوية المصرية

رسالة مقدمة من الطالبة

دعاء محمود عبد المجيد حرحش

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة مدينة السادات – ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

قياس أثر التكليف والمنافع البيئية على جودة القوائم المالية في شركات الأدوية المصرية

رسالة مقدمة من الطالبة

دعاء محمود عبد المجيد حrchش

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة مدينة السادات – ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د. طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة والمراجعة وعميد كلية التجارة الأسبق

جامعة عين شمس

عميد كلية الاقتصاد والإدارة – جامعة ٦ أكتوبر

٢ - د. ماجد محمد الخربوطلي

أستاذ الاقتصاد المساعد – معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات

٣ - د. علي الجوهري رمضان

أستاذ المحاسبة المساعد ورئيس قسم المحاسبة – كلية الاقتصاد والإدارة

جامعة ٦ أكتوبر

قياس أثر التكليف والمنافع البيئية على جودة القوائم المالية في شركات الأدوية المصرية

رسالة مقدمة من الطالبة

دعاء محمود عبد المجيد حrchش

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة مدينة السادات – ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د. طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة والمراجعة وعميد كلية التجارة الأسبق

جامعة عين شمس

٢ - د. /محمود أحمد محمود أمين

مدرس الاقتصاد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢٢

موافقة مجلس الكلية / ٢٠٢٢ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢٢

٢٠٢٢

الآية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ
تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا "

سورة "النساء"

آية " ١١٣ "

الإهداء

إلي من تخشع الأحاسيس لذكرها ويشتهي اللسان إلي نُطقها ، إلي من يحن القلب إلي تقبيلها وتشتاق روعي لوجودها . أسأل الله العظيم أن يديمك نعمه في حياتي " أمي الغالية "

إلي من علمني أبجديات الحياة والثقة بالنفس ، إلي من ناضل لأجلي وتعب لأرتاح إلي نبراس العطاء ومعلمي الأول ، إلي جوهرة قلبي رمز الاحترام والتقدير والحب الكبير وصديقي " أبي الغالي "

إلي العزيز الغالي وأخي الأكبر " عمي أشرف "

إلي الروح الطاهرة التي سعدت لربها حمايا الحبيب أسأل الله العظيم أن يسكنه فسيح جناته إلي الحبيب الغالي الذي كان سنداً لي وعوناً علي تكملة مشواري والوصول إلي هدفي حيث كان حافظاً لي ودعم قوي " زوجي الغالي "

إلي كل أهلي أعمامي وعماتي وأولادهم ، وخوالي وخالاتي وأولادهم .

إلي أم زوجي ، أخواته أسأل الله أن يديمهم ف حياتي، ويبارك فيهم .

إلي بلسم روعي وحياتي ، ومخزن ذكرياتي ومصدر سعادتي إخوتي الأعزاء " مصطفى ، محمود ، إسراء ، إيمان ، آلاء .

إلي أميري وصغيري الذي سيضيء لي حياتي ويملأها بهجة وسعادة " محمد بيك " أسأل الله أن يأتي به علي خير، ويقر أعيننا برؤيته .

إلي كل من كان له أي فضل في انجاز هذه الدراسة المتواضعة

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين ، الذي أنعم علينا بنعمه ، ورزقنا من واسع فضله ، وعظيم كرمه .. فلك الحمد حتي ترضي ، ولك الحمد إذا رضيت ، ولك الحمد بعد الرضا..
وانطلاقاً من العرفان بالجميل، يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلي
أستاذي الدكتور/ طارق عبد العال حماد

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلي الدكتور / محمود أحمد محمود أمين
كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى كلاً من :

أ.د/ ماجد الخربوطلي ، أ.د / علي الجوهري على تفضلهم بالاشتراك في لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة ، وهو ما تعتبره الباحثة إثراءً للدراسة ، وأتمني لسيادتهم دوام الرقي والتقدم .

وفي الختام أتقدم بالشكر لكل من أعانني ولو بكلمة سديدة ، أو رأي حكيم ، أو دعي لي بدعوة خالصة لوجهه الكريم ، وأعانني علي فعل الخير ورد الجميل .

والله الموفق ،،

الباحثة

المستخلص

تناولت الدراسة أثر قياس التكاليف والمنافع البيئية علي جودة القوائم المالية .حيث هدفت الدراسة إلي أثر قياس التكاليف والمنافع البيئية في تحسين جودة القوائم المالية وتحسين الأداء البيئي في شركات الأدوية المصرية ، دراسة إجراءات تبويب كلاً من التكاليف والمنافع البيئية في شركات الأدوية المصرية للمساهمة في تحسين جودة القوائم المالية. وهل يؤثر عدم تضمن القوائم المالية للتكاليف والمنافع البيئية علي جودة القوائم المالية في شركات الأدوية المصرية ؟ وكذلك هل هناك أثر لقياس التكاليف والمنافع البيئية في تحسين جودة القوائم المالية وتحسين الأداء البيئي في شركات الأدوية المصرية ؟، وتستمد الدراسة أهميتها من أهمية القياس والافصاح عن التكاليف والمنافع البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

ولقد تم اختبار بيانات الدراسة من واقع بيانات الدراسة الميدانية والتي تم جمعها عبر (٢٥٠) استبانة من جملة الاستبانات الموزعة والبالغة (٣٦٥) استبانة ، وخلصت الدراسة إلي وجود أثر ذو دلالة احصائية لقياس التكاليف البيئية علي جودة التقارير المالية، وكذلك وجود أثر للعلاقة بين قياس المنافع والتكاليف وجودة التقارير المالية. وعليه تم قبول فروض الدراسة.

المُلخَص

المقدمة

يعد الأداء البيئي أحد الاتجاهات الحديثة والمهمة التي نالت على اهتمام كبير في مختلف الدول والمجتمعات ، وذلك يرجع للدور العظيم الذي تلعبه البيئة في حياة الانسان واستمرار رفاهيته حيث أنها تعتبر مجالاً حيويًا هاماً لجميع الأنشطة البشرية والأحداث الجارية .

تطبيق محاسبة التكاليف يكتفي بحصر وحساب عناصر التكاليف المرتبطة بالشركة دون الأخذ في الاعتبار التكاليف البيئية ، وبالتالي يؤدي ذلك إلى ظهور أرباح غير حقيقية ، ويترتب على ذلك بأن تكون نتائج أعمال الشركة والتي تتمثل في القوائم المالية بأنها أيضاً غير حقيقية ، وهذا يُقلل الثقة في المعلومات المحاسبية المقدمة ، وبما أن تحقيق الشركة لأهدافها يتطلب استنفاد جزء من البيئة المحيطة أو ما يُطلق عليه " التلوث البيئي " ، فإن تبويب عناصر تكاليف الانتاج الصناعية من مواد خام وعماله وخدمات وغيرها ، لم تُعد تُعبر عن حقيقة قيمة عوامل الانتاج المستنفذه فعلياً في الانتاج ، وهذا يرجع إلى أن البيئة أصبحت أحد العوامل الداخلة في الانتاج ومن هنا ظهرت الحاجة إلى قياس تكلفة استخدام البيئة في الانتاج ، وهذه التكلفة يُطلق عليها التكلفة البيئية .

انطلاقاً مما سبق تتناول هذه الدراسة مدى قدرة النظام المحاسبي في المنشآت الصناعية على قياس كلاً من التكاليف والمنافع البيئية ، وبيان أثر ذلك على جودة القوائم المالية وهل ذلك سيلعب دوراً في رفع كفاءة الأداء البيئي وجعل تلك التقارير المالية أكثر كفاءة وفعالية في اتخاذ القرارات .

مشكلة الدراسة

يوجد سؤال جوهري وهو

ما هو أثر القياس والافصاح عن التكاليف والمنافع البيئية علي جودة القوائم المالية لشركات الأدوية المصرية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل :

- ما هو أثر القياس والافصاح عن التكاليف البيئية علي جودة القوائم المالية ؟

- ما هو أثر القياس والافصاح عن المنافع البيئية علي جودة القوائم المالية ؟

فروض الدراسة

الفرض الأولي : توجد علاقة معنوية بين قياس أثر التكاليف البيئية و جودة القوائم المالية.

الفرض الثاني : توجد علاقة معنوية بين قياس أثر المنافع البيئية وجودة القوائم المالية.

الفرض الثالث : توجد علاقة معنوية بين قياس التكاليف والمنافع البيئية وكفاءة الأداء في شركات الأدوية.

خطة الدراسة :-

تتكون هذه الدراسة من ٥ فصول :

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة .

الفصل الثاني : قياس التكاليف والمنافع البيئية وأهمية الافصاح عنها .

الفصل الثالث : أثر الافصاح عن التكاليف والمنافع البيئية علي تقارير الأعمال ومسئولية الشركات.

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية .

الفصل الخامس : النتائج والتوصيات .

الفصل الأول يشتمل علي مشكلة الدراسة والفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة وأخيراً الدراسات السابقة.

الفصل الثاني يشتمل علي مفهوم التكاليف البيئية وأنواعها ، وخصائصها ومميزاتها وقياس وتحليل التكاليف البيئية ، ومرحلة تصنيف التكاليف البيئية ، مفهوم المنافع البيئية وتقسيماتها ومميزاتها وأساليب قياس العوائد البيئية وأخيراً تبويباتها ، أهداف الافصاح عن التكاليف البيئية .

الفصل الثالث يشتمل علي دور تقارير الأعمال المتكاملة في زيادة جودة التقارير المالية ، أهمية الافصاح عن مسئولية الشركات ، والمنافع التي يُحققها الافصاح عن المسئولية الاجتماعية للشركات، ويوضح طرق قياس جودة القوائم المالية .

الفصل الرابع قدم هذا الفصل خطوات تصميم اجراءات الدراسة الميدانية ، ولقد تم الاعتماد علي الدراسة الميدانية في جمع البيانات من العينة المختارة من مجتمع الدراسة، كما تناول الفصل أيضاً عرضاً لهدف وأهمية الدراسة ، وقدم الفصل اشتقاقاً لمتغير الدراسة المستقل والمتغيرات التابعة ، ونموذج للعلاقات المحتملة بين هذه المتغيرات ، ومن ثم تم اشتقاق فروض الدراسة.

ولقد تناول هذا الفصل الاختبارات الاحصائية المختلفة، فبعد التأكد من صلاحية البيانات لإجراء الاختبارات الاحصائية، وتوافقها مع شروط الاختبارات الاحصائية تم إجراء اختبارات الفروض، وتبين من خلال اختباري الارتباط والانحدار إمكانية قبول الفرض الأول، حيث يوجد علاقة ارتباط وعلاقة أثر بين المتغير المستقل (التكاليف البيئية) ، والمتغير التابع (جودة التقارير المالية) وقيمة المنشأة، كما تبين إمكانية قبول الفرض الثاني ، حيث يوجد علاقة ارتباط وعلاقة أثر المتغير المستقل (المنافع البيئية) ، والمتغير التابع (جودة التقارير المالية) وقيمة المنشأة، أيضاً تبين إمكانية قبول الفرض الثالث بوجود علاقة ارتباط وعلاقة أثر بين المتغير المستقل (قياس العلاقة بين التكاليف والمنافع البيئية) ، والمتغير التابع (جودة التقارير المالية وقيمة المنشأة) .

أولاً: نتائج الدراسة

١-القوائم المالية تتأثر تأثير جوهري بعدم افصاح الشركات عن التكاليف البيئية، وذلك بسبب صعوبة قياسها .

- ٢-بيان أهمية المعلومات البيئية المفصّل عنها داخل القوائم أو التقارير المالية.
- ٣-قياس التكاليف البيئية والافصاح عنها يسهم في إتاحة التقارير والقوائم المالية للمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات .
- ٤-وجود نماذج محاسبية لقياس التكاليف البيئية في الشركات يُساعد علي تطبيقها.
- ٥-قياس التكاليف البيئية يسهم في زيادة ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية .
- ٦-تتأثر المعلومات المحاسبية بسبب عدم قياس التكاليف البيئية .

ثانياً :- التوصيات

- ١-تطوير المعايير المحاسبية التي تُلزم الشركات بالقياس والافصاح عن التكاليف والمنافع البيئية في تقاريرها وقوائمها المالية من قِبل المنظمات المهنية والجمعيات العلمية المحاسبية.
- ٢-اهتمام الشركات بقياس التكاليف والمنافع البيئية وعرضها في التقارير والقوائم المالية.
- ٣-توسيع مجال الافصاح البيئي من قِبل الشركات ليشمل التقارير المالية ،والالتزام بمعايير الافصاح البيئي خدمة لمستخدمي القوائم المالية وحفاظاً علي البيئة .
- ٤-ضرورة قيام الشركات بقياس التكاليف والمنافع البيئية والافصاح عنها لتحسين جودة المعلومات المحاسبية .
- ٥-ضرورة الاهتمام بقياس التكاليف والمنافع البيئية في الشركات علي الرغم من صعوبتها ، بهدف ايجاد قاعدة جيدة للمعلومات المحاسبية .
- ٦-قيام الشركات بقياس التكاليف والمنافع البيئية بحيث تكون مُسجلة ومبوبة بشكل واضح ودقيق وعرضها في التقارير والقوائم المالية .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
هـ-ح	الملخص
ط-ك	قائمة المحتويات
ل	قائمة الجداول والأشكال
٢٨-٢	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة الفصل
٢	مشكلة الدراسة
٣	فروض الدراسة
٣	أهداف الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٥	منهج الدراسة
٢٨-٥	الدراسات السابقة
٧٣-٢٩	الفصل الثاني: قياس التكاليف والمنافع البيئية وأهمية الإفصاح عنها
٥١-٣٠	المبحث الأول: قياس التكاليف البيئية
٢٩	٢-١-١ نشأة المحاسبة البيئية
٣٨-٣٠	٢-١-٢ مفهوم التكاليف البيئية ، وأنواعها
٣٩-٣٨	٢-١-٣ خصائص ومميزات التكاليف البيئية
٤٠	٢-١-٤ الجوانب المحاسبية للتكاليف البيئية

٤٥	٥-١-٢ أهمية قياس التكاليف البيئية
٤٧-٤٥	٦-١-٢ عناصر قياس التكاليف البيئية
٥٠-٤٧	٧-١-٢ مراحل قياس التكاليف البيئية
٥١-٥٠	٨-١-٢ الآثار السلبية لعدم قياس التكاليف البيئية
٦١-٥٢	المبحث الثاني: قياس المنافع البيئية
٥٢	١-٢-٢ مفهوم المنافع البيئية
٥٤	٢-٢-٢ تقسيمات المنافع البيئية
٥٦	٣-٢-٢ سمات المنافع البيئية
٥٦	٤-٢-٢ قياس المنافع البيئية
٦١	٥-٢-٢ صعوبات قياس العوائد البيئية
٧٣-٦٢	المبحث الثالث : طرق الافصاح عن المنافع والتكاليف البيئية بالتقارير المالية
٦٢	١-٣-٢ أهداف الافصاح عن التكاليف البيئية
٦٣	٢-٣-٢ أسباب اهتمام الشركات بالتكاليف البيئية
٦٤	٣-٣-٢ مصادر الحصول علي معلومات عن التكاليف البيئية
٦٥	٤-٣-٢ المبادئ العلمية لمحاسبة التكاليف البيئية
٦٦	٥-٣-٢ القياس المحاسبي البيئي
٦٨	٦-٣-٢ النظام المتكامل للتكاليف البيئية
٩٦-٧٤	الفصل الثالث: أثر الافصاح عن التكاليف والمنافع البيئية علي تقارير الأعمال ومسئولية الشركات.
٨٠-٧٥	المبحث الأول :- دور تقارير الأعمال المتكاملة في زيادة جودة التقارير المالية
٧٦	١-١-٣ المنافع التي ستتحقق نتيجة للافصاح أو التوسع في الاصلاح عن المعلومات غير المالية في صورة تقارير الأعمال المتكاملة
٧٨	٢-١-٣ أهمية الافصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة
٧٩	٣-١-٣ دور تقارير الأعمال المتكاملة في زيادة جودة التقارير المالية
٩٤-٨١	المبحث الثاني :- أهمية الافصاح عن مسئولية الشركات
٨١	١-٢-٣ أهمية الافصاح الاجتماعي
٨٢	٢-٢-٣ طرق الافصاح عن أنشطة المسئولية الاجتماعية

٨٥	٣-٢-٣ الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية وأثره علي التقارير المالية
٨٧	٣-٢-٤ أهمية الإفصاح عن الأداء البيئي
٨٩	٣-٢-٥ أهمية الإفصاح عن البعد الاقتصادي
٩٠-٨٩	٣-٢-٦ أهمية الإفصاح عن بعد الحوكمة
٩٤-٩١	٣-٢-٧ أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
٩٦-٩٥	المبحث الثالث :- طرق قياس جودة القوائم المالية
١٢٨-٩٧	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
٩٨	٤-١ مقدمة
٩٨	٤-٢ تقييم استمارة الاستقصاء
١١٠-١٠١	٤-٣ الإحصاء الوصفي
١٢٤-١٢٢	٤-٤ اختبارات صلاحية البيانات
١٢٧-١٢٥	٤-٥ اختبارات الفروض
١٢٨	٤-٦ خلاصة الفصل
١٣١-١٢٩	الفصل الخامس: خلاصة نتائج وتوصيات الدراسة
١٣٠	مقدمة الفصل
١٣٠	نتائج الدراسة الميدانية
١٣٠	النتائج
١٣١	التوصيات
١٤٦-١٣٢	المراجع
١٥١-١٤٧	الملاحق